

١٣ - لا يحل الكذب إلا في ثلاث : يحدث الرجل امرأته ليرضيها ،
والكذب في الحرب ، وفي الإصلاح بين الناس^(١) .

١٤ - ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال :
الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وجلس وكان متكئاً فقال : ألا وقول
الزور ، فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت^(٢) .

١٥ - كَبُرَتْ خِيَانَةٌ أَنْ تَحْدِثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ ،
وَأَنْتَ لَهُ بِهِ كَاذِبٌ^(٣) .

(١) فتح الباري ١١٩/٦

(٢) فتح المبدى ٢٦٢/٢ قول الزور : الكذب . ليته سكت : شفقة عليه وكرهية لما
يزعجه أو لما حصل لهم من الرعب والخوف

(٣) الجامع الصغير ١٥٩/٢